@ 482 @ % ( شاهدت أى عجيبة % شمس الضحى عند الاصيلى ) % | وله فى عرب العشير وأجاد فى التورية % ( عن العشير أبعد وكن سالما % وكن فتى بالبعد عنهم مشير ) % % ( عاشرت منهم واحدا خاننى % عهدى وميثاقى فبئس العشير ) % | وله فى مليح يعرف بالمنهلى % ( يناديك حب المنهلى اذا بدا % تنقل فلذات الهوى فى التنقل ) % % ( وقالت لنا أصحابه دع مقاله % ورد كل صاف لا تقف عند منهل ) % | وفى تذكرته قال كنا بخدمة الاستاذ محمد البكرى قدس سره بمنزلة ببولاق انا وجماعة من فقرائه وذوى ولائه فأرسل لكل واحد حصة من الرمان وكنت قد ظهرت من المنزل لقضاء الحاجة فلما حضرت أخبرت بذلك فكتبت اليه % ( مولاى يا أكرم الانام ومن % بحار جدوى نداه منصبه ) % % ( قد جاء رمانك الورى جملا % والعبد ما جاءه ولا حبه ) % | فأرسل منه جملة وافرة وكتب مجيبا % ( نأمر بالقلب واللسان بما % يفيض منه غيث العطا صبه ) % % ( فليس هذا الفقير يعرف من % أتباعه مثلكم غادصيه ) % % ( فاعذر ولا عتب فى الحساب على % مخطئ محبوبه ولا حبه ) % | فانظر الى قوله نامر بالقلب فانه رمان ثم قال لى احتفظ بهذه الوقعة فان لك فيها غاية الرفعة وهى تشهد باعترافى بأنى لا أعرف أحدا من اتباعى يحبنى كمحبتك ويودنى كمودتك وقال أيضا كنت أنا وشيخنا العلامة نور الدين العسيلى جالسين عنده وقد ذكر فى المجلس جماعة من أفاضل الدهر وادباء العصر توفوا فى مدة قريبة كالعلامة الفارضى والشهاب السيفى والبرهان البلط وخلائق لا يحصون فانشد بديهة % ( أقول وقد قيل لى كم مضى % أديب له حسن نظم جليل ) % % ( دعوا كل ذى أدب ينقضى % ويحيى العسيلى ويحيى الاصيلى ) % | ومن شعره ما كتبه مقرظا على نظم فى العربية لبعض الفضلاء سماه الاشارات فقال فيه % ( ان الاشارات للعلم العزيز حوت % وحازت الرفع مثل المفرد العلم ) %